

رجال الأعمال يتساءلون: ماذا تريد الصناعة من البحث العلمي؟



د. نادر رياض

●● عقدت لجنة البحوث والتطوير ونقل التكنولوجيا باتحاد الصناعات المصرية اجتماعها الأول برئاسة الدكتور مهندس / نادر رياض، شهد الاجتماع شفيق بغدادى وكيل اتحاد الصناعات ومنسق عام اللجان المتخصصة بالاتحاد، والدكتور هانى

الناظر رئيس المركز القومى للبحوث والدكتور فاروق الباز، والدكتور أسامة الشبراوى نائبا رئيس المركز للشئون الفنية وشئون المشروعات البحثية وذلك بحضور أعضاء اللجنة من رؤساء الغرف الصناعية بالاتحاد ونظرانهم من الشعب بالمركز القومى للبحوث.

أكد الدكتور مهندس نادر رياض فى كلمته الافتتاحية أن الهدف الرئيسى للجنة بحث احتياجات الصناعة من البحث العلمى وتطبيقاته وكذا تقوية الروابط ومد الجسور بين مؤسسات البحث العلمى ومراكز البحوث والتطوير، والعمل على جبهة الارتقاء بفضيات وأدوات الصناعة المصرية لرفع قدراتها التنافسية على الصعيد الدولى والمحلى على حد سواء، وكذا تنشيط حركة نقل التكنولوجيا فى خدمة لصناعة المصرية وإتاحتها بمستوياتها المتعددة أمام الصناعات المختلفة وتوطينها لتناسب كافة الاحتياجات الصناعية.

وأشار إلى أهمية ودور الارتقاء بالجودة لأن جودة اليوم ستصبح قاصرة على ملاحقة متطلبات جودة الغد حيث يدخل علينا مواصفات أجنبية يقدر عددها بحوالى ٣٣٨٧ مواصفة لدينا الملزمة منها أقل من ٤٠٠ مواصفة.

لذا فإن الوصول بمنظومة المواصفات القياسية المصرية إلى مستوى الاسم العالمى يتيح للمنتجات المصرية فرصا تصديرية مؤكدة، والمفتاح السحري لأسواق التصدير المأمولة هو أن تصبح ES رمزا من رموز الثقة والجودة فى الوعى التجارى العالمى. وأشاد الدكتور هانى الناظر رئيس المركز القومى للبحوث بقرار اتحاد الصناعات بإنشاء اللجنة مؤكدا أنها المبادرة الأولى من نوعها لربط البحث العلمى بالصناعة، وأضاف أن نتائج المشروعات البحثية التطبيقية لـ ٤٣٠٠ باحث وعالم يعملون بالمركز فى الشعب المختلفة لخدمة الصناعة المصرية وذلك بتقديم الاستشارات العلمية ومساعدة أصحاب المصانع والشركات لتحقيق أعلى جودة إنتاجية بأسلوب علمى، وكذا إنتاج خامات جديدة مؤهلة للتصدير بخامات محلية.

وأضاف أن الميزانية المخصصة للبحوث والتطوير داخل الشركات والمؤسسات المصرية ضعيفة إذا ما قورنت بالخارج وهو ما يضع علينا كفريق عمل واحد مسئولية الخروج بالبحث العلمى إلى حيز التطبيق الفعلى.

ومن جانبه أكد شفيق بغدادى وكيل اتحاد الصناعات المصرية ومنسق عام اللجان المتخصصة بالاتحاد أن اللجنة بما تضمه فى عضويتها من نخبة متميزة من رؤساء الغرف الصناعية وعلماء المركز القومى للبحوث هى آلية فعالة كنا بحاجة لها فى هذه المرحلة المهمة لخدمة الصناعة الوطنية من خلال التعاون المثمر بين الجانبين لتطوير مختلف القطاعات الصناعية، مشيرا إلى أهمية الزيارات الميدانية للمصانع المختلفة للتعرف على المشاكل القائمة وإيجاد الحلول المناسبة لكل حالة.